نشرة رقم: 20

زراعة القرنبيط

مقدمه:

جميع أنواع الاتربه باستثناء الاتربه المالحه والنزراز ملائمه لزراعة القرنبيط. وتجود زراعة هذا المحصول في الاتربه الخصبه وجيدة الصرف للماء كما يمكن زراعته في الاتربه الكلسيه. ولايجوز زراعة القرنبيط في اتربه مالحه أو إرواءه بمياه مالحه نظراً لحساسيته الكبيره للملوحه. ولايجوز إختيار قطعه للزراعة ملوثه بالديدان الثعبانيه (النماتودا) والهالوك. كما لايجوز إختيار قطعه التي زرعت بالقرنبيط أو الملفوف أو أحد محاصيل العائله الصليبيه الاخرى. وإذا كان لابد من زراعة القرنبيط في قطعة ملوثه بالنماتودا أو بالهالوك أو عدم ألاخذ بعين ألاعتبار موضوع الدوره الزراعيه جدير بالتفكير بضروة تعقيم التربه باحد طرق التعقيم المتبعه والموصى به.

تفلح التربه قبل زراعة القرنبيط على عمق 30-40 سم ثم يجري تسوية يسوى سطحها وربصها وبعد ذلك إاقمة الاحواض (المصاطب الترابيه) التي يفضل أن تكون للاتجاه الشمالي- الجنوبي لضمان نمو النباتات ونضج المنتوج بصوره موحده. تروى أحواض الزرع بالرشاشات ثم تعزق بالفرامه مره أو مرتين. قبل التشتيل تربص تربة الاحواض باسطوانه (مدحله) ملساء مع مؤشرات في حالة التشتيل اليدوي.

إضافة الزبل العضوي والسماد الاساسي:

يوصى جداً باضافة الزبل العضوي وخاصه في القطع التي يتم تشتيلها منذ أيلول ولغاية شباط. يضاف مقدار 3-4 أمتار مكعبه (كوب9 للدونم زبل بقر متخمر (أو كومبوست) أو 400 -500 كغم للدونم، زبل بقر مصنع. في القطع التي زبلت في العام الماضي بمقادير مماثله يمكن الاكتفاء بإضافة زبل الدجاج بمقدار 2-3 متر مكعب للدونم (زبل نقي لايحوي نشارة خشب) أو 250-400 كغم للدونم زبل دجاج مصنع. يوصى بالتسميد الكيماوي ألاساسي بحسب نتائج فحوص خصوبة التربة (في المختبر) وتوصيات المرشد الزراعي إعتماداً على نتائج الفحوص. ونتطلع للوصول الى

مقادير العناصر التاليه في التربه:

- نيتروجين- 30 جزء في المليون
- فوسفور- 25 جزء في المليون
- بوتاس- 15 جزء في المليون

يتم دفن زبل البقر خلال عملية الحراثه في حين يتم دفن الكومبوست وزبل البقر المصنع خلال عملية تحضير فرشة التشتيل بواسطة الفرامه سوياً مع السماد الكيماوي. ويجري نثر الكومبوست والزبل المصنع والسماد الكيماوي على عرض الحوض ولكن ليس في ألاتلام.

تخطيط مواعيد التشتيل والقطف وملائمة ألاصناف:

تدعو الحاجة لدى زراعة القرنبيط إلى ملائمة ألاصناف لمواسم الزراعه بشكل دقيق للغايه. هنالك اصناف معينه ذات مدى واسع من الملائمه للموسم ولكن معظم ألاصناف ذات ملائمه محدوده فأحياناً يكون صنف معين ملائماً لفترة تشتيل لاتزيد عن إسبوعين فقط.

عند التخطيط للتشتيل يجب ألاخذ بعين ألاعتبار أنه في ألاتربه الفقيره وفي منطقة بارده أوفي ظروف مناخيه بارده تطول فترة المحصول وبناءً عليه يطرأ تأخير على موعد القطف. من ناحية أخرى، في المواسم الحاره وظروف الطقس الحاره أكثر من اللازم يمكن أن تطول فترة المحصول (ولاتقصر كما يعتقد البعض) نتيجة لتعرض النباتات لظروف دون المثاليه. وهكذا يحدث أحياناً أن فترة نمو المحصول لنفس الصنف في الموسم الحار حتى الجني هي أطول من فترة النمو في موسم البرد.

إن المواسم الطبيعيه لزراعة القرنبيط هي الخريف والشتاء والملائمه اقل في الربيع في حين أن الزراعه في الصيف هي خارج الموسم الطبيعي كما أن الطلب على المحصول في الاسواق اقل ولكنه ثابت. وتصعب زراعة القرنبيط بصوره جديه في الصيف إذا أن المنتوج منخفض وكذلك الجوده.

إن الوقت المطلوب لتحضير ألاشتال في المشتل منذ الزراعه حتى قلع ألاشتال لتشتيلها في الحقل هو 35-25 يوماً وذلك تبعاً لمواسم السنه وطبيعة المشتل.

الابعاد وعدد الاشتال للدونم:

من أجل ضمان عدد ألاشتال المناسب وألابعاد الموحده يجب تأشير مواضيع ألاشتال في الحقل وذلك باستخدام إسطوانه (مدحله) فيها نتؤات بارزه للتاشير. والمؤشرات موزعه في الاسطوانه بشكل مثلث (زيغ–زاغ) وهي تضمن تشتيلاً دقيقاً وتوفيراً في ساعات العمل في التشتيل ومنتوجاً أعلى.

والجدول التالي يبين ابعاد ألاشتال الموصى بها وعدد الاشتال للدونم:

البعد بين عجلتي التراكتور (سم)	عدد الخطوط في الحوض السطر	البعد بين ألاسطر	البعد داخل السطر (سم)	عدد ألاشتال للدونم (سم)
163	2	40	42	2920
173	2	45	40	2890
183	2	50	38	2880
193	2	55	37	2880

إن تقريب المسافه بين الاشتال داخل السطر أو زيادة عدد ألاسطر في الحوض (أو ألاثنين معاً) يزيد طبعاً عدد ألاشتال للدونم. وفي هذه الحاله تطول فترة المحصول من التشتيل ولغاية القطف ويقل حجم رؤس القرنبيط وكذلك المنتوج العام أيضاً. إن الابعاد الموصى بها هنا ملائمه لمتطلبات السوق ومواصفات ألاصناف.

إن آلات التشتيل المتطوره المستخدمه اليوم في عدد من ألاماكن في البلاد يمكن ضمان البعد بين ألاسطر كما هو مبين في الجدول المبين أعلاه، بالاضافة الى ذلك يمكن أن نضمن بواسطة هذه آلالات أبعاداً ثابته ومحدده داخل السطر ومواضع تشتيل بشكل (زيغ–زاغ). وبالطبع لا لزوم لوجود مؤشرات في إسطوانة الربص (المدحله) المستعمله في الحقول التي سيتم تشتيلها بواسطة آلات التشتيل إذ تستعمل إسطوانه ملساء لمنع عرقلة عمل آلة التشتيل وضمان عمق موحد للاشتال.

ألاشتال وعملية التشتيل:

تستعمل اشتال القالب الترابي (الطوباره) أو ألاشتال العاديه (مكشوفة الجذور). واشتال الطوباره تتماسك بسهوله في التربه وهي تتطور بشكل أفضل وتعطي منتوجاً مركزاً من ألاشتال العاديه. وألاشتال العاديه (مكشوفة الجذور) تتطور نباتاتها بسرعه أكبر وتعطي أحياناً منتوجاً مبكر أكثر بنحو اسبوع بالمقارنه مع اشتال الطوباره. والحجم المناسب لأشتال الطوباره المشتوله هو 15 سم^3 ويجب أن تكون كتله الجذور رطبه حين التشتيل. ومن المحتمل أن يؤدي جفاف كتلة الجذور على عدم امتصاص الماء بعد التشتيل والري. لذا يجب ترطيب ألاشتال بالماء حتى السيلان قبل تشتيلها. في موسمي الشتاء والربيع يجب تشتيل ألاشتال التي كانت في المشتل في ظروف درجات حراره تبلغ 14 درجه مئويه على ألاقل وذلك لمنع تطور نباتات صغيره التي تعطي رؤوساً صغيره ذات قابليه للتفكك وألازهار السريع. لذا حين تنخفض درجات الحراره عن الحد ألادنى المذكور يجب تحضير ألاشتال فقط في مشاتل مجهزه بالتدفئة وبطريقة القالب الترابي (الطوباره).

قبل التشتيل تروى القطعه بشكل نضمن فيه توفر الرطوبه عند التشتيل ولكن ليس زائد (موحل). ويجب مراعاة عدم إلتواء الجذور عند التشتيل حين نستعمل اشتال مكشوفه الجذور لأن إلتواء الجذور يسبب عرقلة النمو وعجزه. ولتشتيل القرنبيط على عمق أكبر ميزه معينه بخلاف الملفوف.

إبادة ألاعشاب:

قبل التشتيل يستحسن إنبات ألاعشاب التي سيتم إبادتها لاحقاً بواسطة أحد مبيدات ألاعشاب الموصى بها والذي يرش قبل عملية التشتيل. وقبل إستعمال المبيد يجب التأكد من خلو ألاعشاب من ديدان الاغروتيس الصغيره. وإذا وجدت على ألاعشاب ديدان كهذه يتم إبادتها أولاً ثم رش محلول مبيد الاعشاب وإلا فإن هذه الديدان تتسرب داخل التربه وتقوم بقرض المجموع الجذري للأشتال.

- نقلاً عن مقال خاص صادر عن مجلة جذور الزراعيه، العدد 22، تشرين ثاني 1995.

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة الزراعة

مراجعة وتحديث:
الادارة العامة للارشاد والتنمية الريفية
حقوق الطبع محفوظة © ٢٠١٢
برنامج «تحسين مستوى المعيشة في الاراضي الفلسطينية المحتلة- الضفة الغربية»
بتمويل من مكتب الممثلية الهولندية